# 5 آلاف مفصول عن العمل يطالبون الحكومة بتنفيذ وعودها

طالب أكثر من 5 آلاف موظف سعودي فُصلوا تعسفياً من وظائفهم، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، أحمد الراجحي، بتنفيذ وعوده بالنظر في وقائع فصلهم عقب "انتهاء عمل الشركات الإنشائية".

وكانت السلطات السعودية قد فصلت 5 آلاف و350 موظفاً من العمل بمدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، في حين لا يزال هؤلاء المفصولون يترقبون تنفيذ السلطات الحكومية وعودها التي أطلقها الوزير قبل نحو شهرين، بردّهم إلى وظائفهم.

ونقلت صحيفة "عكاظ" المحلية، أول من أمس السبت، عن أحد المفصولين، ويدعى إبراهيم مكتلي، قوله إنه وزملاءه فُصلوا من وظائفهم، وتضرروا وتضررت عائلاتهم من إيقافهم عن أعمالهم ووظائفهم.

وأشار مكتلي إلى أنهم تلقوا وعوداً بحل مشاكلهم ومنحهم الأولوية والأفضلية في إكمال العمل مع الشركات المشغلة، خصوصاً أنهم خريجو معهد مهارات، الذي أنشأته "أرامكو"، إذ أكد الوزير في لقاء استضافته غرفة جازان، في ديسمبر الماضي، أنه يجري النظر في ملف المفصولين ومتابعته مع الجهات

المعنية.

وسبق أن استقبل وزير العمل بعض المتضررين الذين أوضحوا له ما آلت إليه أوضاعهم بعد الاستغناء عنهم، ووعدهم بالحل، لكنهم يقولون إن أياً من الوعود لم تتحقق حتى الآن.

ورفعت المملكة منذ 4 سنوات، وتيرة التوطين ببعض القطاعات الاقتصادية؛ بهدف خفض نسب البطالة بين المواطنين، لكن جميع الخطط المعلنة أظهرت فشلاً واسعاً في تعامل السلطات الحكومية مع البطالة، إذ لم تتمكن من إيقاف وتيرتها رغم مغادرة أكثر من مليون وافد، بين موظف وعامل، السوق السعودية بسبب خطط التوطين ورفع الضرائب على المقيمين.

وتوقعت وزارة الاقتصاد السعودية تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى نحو 12% عام 2018 من 12.8%، لكنه سجل ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام.